



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٤/١٠/١١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ ■ حديث هام للرئيس في التلفزيون اللبناني : مصلحتنا في الاحتفاظ بعلاقات متوازنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي

أكد الرئيس أنور السادات ، في حديث هام أدلى به لتلفزيون لبنان والمشرق ، أن من مصلحة مصر والامة العربية الاحتفاظ بعلاقات متوازنة بين الكتلتين الكبيرتين : الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي ، كما أكد الرئيس أن التضامن العربي تيار قوى سيجرف اياه كل الجزئيات الصغيرة التي تحاول التشكيك في منجزاتنا مثلما يسعون أنفسهم « جبهة الرفض » ، ولهذا فإن موضوع التضامن العربي سيكون البند الرئيس في مؤتمر القمة العربي الذي يعقد بالمغرب . وقال الرئيس أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وأوضح أنه استطاع بجهوده الشخصية أن يضيف صفة « الممثل الشرعي » الى منظمة التحرير في البيانات المشتركة التي صدرت عن زيارته لكل من رومانيا وبلغاريا . وأعرب الرئيس عن اعتزازه وفخره بوضع القوات المسلحة المصرية حالياً ، وقال ان الاداء الذي تم في ٦ أكتوبر وما بعده ، أداء على أروع ما يتصوره انسان ويحق لكل عربي ان يفخر به ، وهذه القوات لانزال حريصة على أداء

رسالتها ، لان المعركة لم تنته مادام هناك جندي اسرائيلي على اى ارض عربية ولانه ليس من المستبعد أن تحاول اسرائيل جولة عسكرية جديدة .

وعن القائد الخالد جمال عبد الناصر والإراء التي كتبت عنه قال الرئيس السادات انه مهما يقال عن عبد الناصر خاصة بعد اعطاء الصحافة حريتها- فإن ذلك لن يمسه اطلاقاً كترميم ، وكشخصية تاريخية ، وكبطل فذ في بلده وفي أمته ، وأكد مسئولينه الكاملة عن كل قرار اتخذته الزعيم الخالد .



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

من حديث الرئيس السادات المعركة لم تنته .. وليس من المستبعد أن تحاول إسرائيل جولة عسكرية جديدة في الجليلين النصارى والقرى الفلسطينية العربية هو الموضوع الرئيسي في مؤتمر لقمّة الذي يعقد في الرياط

يمكن أن يعمل كبشر هملناه وبعد ذلك يغفل الله ما يشاء على أن حسبتى كانت أنه بما كتبت الظروف نحن الكسبتين لاننا كنا وصلنا بالتحصية الى مياه راكدة وفقدت العالم كل ثقتة فينا وبدانا ننفذ ثقتنا في أنفسنا .. ووالله لو أن القتال ما استمرش عن النتيجة التي أسفر عنها لا اكوير وكان مجرد قتال ولم نحصل على شيء فيه برضه كنا حاتكون احنا الكسبتين .

غرفة العمليات

لا .. قبل يوم ٦ اكوير بيومين تركت منزل ورحت الى المكان الذي كان محدا هلثان يكون قيادة الى جنب غرفة عمليات قيادة للبلد عسكريا وسياسيا ، وفي يوم ٦ اكوير بالذات كان موعدي مع القائد العام ير على ، ومر وعلى حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر . وخرجنا في السيارة العسكرية الصغيرة الى غرفة العمليات وهناك في غرفة العمليات استمررت معاهم حوالي ست ساعات من الساعة ٢ الى الساعة ٨ لما قيل لي ان السفير السوفيتي يطلب مقابلة عاجلة . وتركت غرفة العمليات في الساعة ٨ ، لكن بعد الأربع ساعات الاولى من الساعة ٢ الى الساعة ٦ كانت الصورة وضحت تماما حتى انني قلت للقادة في غرفة العمليات ببروك . العدو فقد توازنه تماما والعملياتهاتسير زي ما احنا مخططين لها تماما .

مولد جديد للامة العربية

سؤال : سيدي الرئيس طبعا فتني عن القول أن يوم السادس من اكوير هو غير جديد أعلن الولادة العربية للامسان العربي الجديد . فمن خلال السنة التي انقضت ما هي توقعات سيادتكم بالنسبة للمستقبل .. هل تصور أن إسرائيل يمكن أن تحاول الحد أو

ابدا حديثي أولا بتعمية للاخوة اللبنانيين جميعا وهم يملون معزتهم لدى شعب مصر والروابط التاريخية المبيقة التي طالما ربطت بين الشعبين عبر كل الازمات وعبر كل المحن مثلان كسده ما عوش غريبه اننا نحن لم انتصارنا أيضا نلتقي سويا لأن انتصارنا هو أيضا انتصار للشعب اللبناني وفرحنا هو فرح الشعب اللبناني .

لما أعود الى يوم ٦ اكوير الماضي في الواقع هو أنا سئلت هذا السؤال كثيرا ، كان شعوري ايه ، كانت ايمصابي ايه كانت شعوروني ايه .. ابد . أنا كنت طبسي جدا جدا . قبل هذا اليوم ببضعة ايام وبالذات ٦ ايام اجتمعت بجلس الأمن القومي وكانت مناقشة طويلة وسعت وجهات النظر

أسلوب علمي سليم

وفي اليوم التالي مباشرة اجتمعت بالقيادة العامة أو المجلس الاعلى للقوات المسلحة ، وفي الخامس من رمضان بالذات بعد سهرة طويلة وبعد ان استعرضي القادة املى كل واحد دوره في الخطة الكاملة وجبج القادة اخوانهم كل واحد يقول دوره واصبحوا يلمين بكافة تفاصيل الخطة وقمت للتائد العام اجر الاستراتيجي بتلك الليلة في الخامس من رمضان وبعدها في ٧ رمضان وقمت أمر القتال للقائد العام أيضا لاتما مسائل لايد أن تنفذ بالأسلوب العلمي السليم ولايد أن يكون لتاريخنا محفوظات وشواهد للمستقبل ، يوم ٧ رمضان وقمت أمر القتال وحقبة كنت مستريحا تماما . كنا مزقنين داخليا .. دهلوى الحرب التمسبة كانت هائلة اثرها .. الدهلوى الاتهامية والكتابات المفرطة في التشاؤم وعدم الثقة كل هذا كنا عايشينه ، وبعد أن وقمت أمر القتال حقيقة يوم ٧ كنت في منتهى راحة البال لانه خلاص كل ما



مركز الأهرام للتدريب وتكنولوجيا المعلومات

النيل من انتصارات أكتوبر وكيف ؟

□ الرئيس : أنا اشاركك الراى فى هذا .. يوم ٦ اكتوبر يوم ولادة للامة العربية حقيقة ومن اروع منجزات ٦ اكتوبر مشى بسى القصر الصحرى الى احنا حصلنا عليه .. مشى بسى اعادة لقننا بانفسنا .. مشى بسى اعادة ثقة العالم فينا كاحياء .. يستطيعون ان يفرضوا ارادتهم بالقتال فى عالم لا يحترم الا القوة .. مشى بسى ده كله .. انها انا يعتبر ان من اروع منجزات ٦ اكتوبر التضامن العربى الذى ظهر بعده .. اسرائيل تبلبل اليوم اتقى ما نستطيع عرشان تهنى هذا التجاح الى احنا نجعناه ونحوه بالتدرج لانتصار لها هي ، عرشان تمارس ما كانت تمارسه قبل ذلك من نجاج وغرور .. منها مثلا القفرة .. عملوا منها قضية .. وكتابة القفرة فى منتهى البساطة وحتى كان يشاركنى فى هذا الراى الجنرال بوغر من معهد الدراسات الاستراتيجى الرئيسى .. كان عندى بعد المعركة فى الوقت الذى كانوا موجودين بالقفرة .. وهو حتى كان يقوللى انا ارجو ان ما يكون عندك فكرة منها .. لان دى معركة تليفزيونية .. دى معركة مسرحية .. قلت له ابدأ انا سارك بالتحليل انها فعلا معركة تليفزيونية ومعركة مسرحية .

اسلحة فى ايدي العرب

حاولوا بكل الوسائل ، ولا زالوا يحاولون ان يجهبشوا انتصارات ٦ اكتوبر لكى يحتفظوا باللمعة القديمة الجندى الاسرائيلى الذى لا يقهر والقوة التى لا تغلب الخ .. ، انهم يحاولون وما زالوا يحاولون ويستمتعون فى هذه المحاولة .. وانما علينا نحن العرب وفى ايدينا الان جميع الاوراق .. ورقة التضامن العربى على اروع صورته بعد اجبال طويلة من المرارة والتخلف والتمزق .. فى ايدينا سلاح البترول .. فى ايدينا سلاح جديد وهو سلاح رأس المال

.. وفى ايدينا الثقة الجديدة الى العالم استقبلنا بها بعد ٦ اكتوبر .. بايدينا جميع الاوراق .. باقى فقط ان نلعب لعبتنا بهكمة واقتدار .

■ سؤال : سيدى الرئيس .. هل تعتقد ان اسرائيل يمكن ان تقوم بجولة عسكرية جديدة فى وقت معين . هل فى حسابات سيادتك هذا الانتراس .

□ الرئيس : بالتأكيد ، غير مستبعد وهذا الاحتمال غير مستبعد اطلاقا .

■ سؤال : اشرت سيادتك للنضال العربى .. هل لك ياخذ معين على مواقف عربية تحاول الى حد ما .. على اتول الخروج عن الخط العربى ولكن لها راي معين فى الاحداث التى تجرى اليوم

□ الرئيس : بصورة عامة استطيع ان اقول ان التضامن العربى الذى خرجنا به من معركة ٦ اكتوبر هو تيار جارف وقوى سيصرف امامه كل الجزئيات الصغيرة . زى مثلا ما يسبون انفسهم بجهة الرضى او التى يحاولوا يشككوا .. طيب اليوم الذى يحاول يشكك فى ٦ اكتوبر هي اسرائيل .. هل من مصلحة اى عربى ان يشكك فى ٦ اكتوبر .. سؤال نظرحه على انفسنا نحن كمعرب انا اعتقد ان هذه الممارك معارك جانبية لا يمكن ان تقف امام التيار الجارف

مؤتمر القمة العربى

■ سؤال : سيدى الرئيس .. حصلت شعار التضامن العربى مثل التوجه الى مؤتمر جنيف او الى اى اجتماع آخر .. وكما نعلم نحن على عتبة انعقاد مؤتمر قمة عربى .. تصورات سيادتك فى مؤتمر القمة العربى فى ضوء التطورات الحالية .

□ الرئيس : هو مؤتمر القمة القبل حقيقة هو فى اصله اجتماع دورى لانا انتفقا لما كنا فى الجزائر على الاجتماع مرة فى السنة .. كروساء وكان موعده ابريل الماضى تاجل الى ان انتفقا على عقده فى اكتوبر فى المغرب انا فى تقديرى



مركز الأرقام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

من الاوقات .. من سنتين .. انا دعيت لأول مرة العالم العربي لقيام حكومة فلسطينية في اليمنى .. وضربت المثل فيها عملته ثورة الجزائر وكيف انه في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الجزائرية هنا في القاهرة كانت مثار سخرية .. ولكن جاء الوقت اللي اعترف العالم كله بها .. لو قامت حكومة فلسطينية في اليمنى كما طلبت انا من سنين لكان اعترافه العالم بها يعد ٦ اكتوبر حقيقة مؤكدة .. اليوم هادوا الي هذا الاقتراح نسوا هذا .. الناس اللي يحاولوا يشككوا في مصر او يشككوا في نور مصر .. نسوا هذا .. نسوا انه في وقت من الاوقات انا قطعت علاقتي بالملك حسين في ذلك اليوم الذي اعلنت فيه

عن ترحيب مصر بقيام حكومة .. قطعت علاقتي بالملك حسين .. وكان ده لانا كما تقوم بوساطة نحن والسعودية بين الاردن وبين المقاومة الفلسطينية . تم وجدت ان هناك ما اخذه على الطرف الاردني فقطعت علاقتي به .. كل هذا عملته ولكن عشية المعركة كان لا بد ان نعيد علاقتنا بالملك حسين واعداها فعلا وكان ده امر حيوي لانه كان غير متصور اطلاقا انا نحن في وضع تمزق عربي يدخل المعركة .. حقيقة المسمى الاخير هي انه نريد ان نذهب الي مؤتمر جنيف كما قلت جبهة عربية واحدة ليس هناك من تناقض تستطيع اسرائيل ان تلعب عليه الا التناقض الاردني الفلسطيني .

اتفاق مع الملك حسين

طلب اتفقت مع الملك حسين في الاسكندرية على امور كثيرة .. اتنا لست في حل ان احكيها لانه كان مغرور ان احكيها للقيادة الفلسطينية ايضا ومغرور ان هذا يظل في طي الكتمان وتعلم ما يسمى بالدبلوماسية الهادئة اتفقت اتفاقات معينة مع الملك حسين وكنت حاطب من اخواننا الفلسطينيين

ان البند الاساسي سيكون في هذا المؤتمر هو قضية المحافظة على التضامن العربي .. واهنا بنحضر مؤتمر جنيف او بمعنى آخر وبمعنى ادى .. او معنى محدد اكثر .. قضية التناقض الموجود بين الاردن والمقاومة الفلسطينية . لان ما فيش بيننا بين سرية اي تناقض .. لكن التناقض موجود بين الاردن والمقاومة الفلسطينية . وانا ما زلت اصر على انه قبل ان نذهب الي جنيف يجب ان نتفق ونوزع الادوار لكي تكون جبهة واحدة امام اسرائيل .. كما ان اسرائيل ستكون جبهة واحدة امامنا ..

منظمة التحرير الفلسطينية

سؤال : سيادة الرئيس .. نعلم انك تشدد على التضامن العربي ومن هذا المتناس نعلم انك تحاول راب الصدع اذا جاز التعبير بين الاردن ومنظمة التحرير يمكن فان هذا المسمى اسوء منه في اوساط عربية معينة خصوصا للتأويل والجدال حقيقة الموقف العربيين البيان المصري الاردني واستطرادا .. الاجتماعات الثلاثية الاخيرة التي عقدت اخيرا في القاهرة .

الرئيس : حقيقة يعني امر مؤسف لانه انا سئلت ايضا هذا السؤال من بعض المراسلين الاجانب .. ان مصر غيرت موقفها .. ومصر .. ومصر .. الخ يصعد الدور الذي اخلنا على انفسنا ان تقوم به بين المقاومة وبين الاردن حقيقة هذا الامر .. حقيقة الموقف المصري كما يلي :

انا بقول ببساطة ان منظمة التحرير كما اتفقت في الجزائر هي الممثل الشرعي او هي الممثل الوحيد واهنا اتفقت اليها الشرعي ببجهدى انا شخصيا مع دول في شرق اوربوا لما زرت رومانيا وبلغاريا كتبنا الشرعي لأول مرة وامر مؤسف ان البعض يحاول في الجو العربي ان يصطاد في الماء العكر .. لقد نسوا انه في وقت



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

باسلحة لم يستخدمها الجيش الأمريكى بعد فـض الاشتباك حدث مع أمريكا وليس مع إسرائيل .. لانا كلنا نعلم ان الموجود امامنا فى المعركة هى أمريكا وليست إسرائيل .. هى التى تسد إسرائيل من رغيف الخبز الى الطائرة القاتنوم كله من الولايات المتحدة .. هل لنا مصلحة فى أن نعدى الولايات المتحدة .. انا بقول كلا ليست لنا مصلحة ان نعدى الولايات المتحدة لا كولايات متحدة ولا كقوة بحرى .. وليست لنا مصلحة ان نعدى احدا فى هذا العالم الا اذا بادرتنا بالعصاه

مصلحة الامة العربية

■ سؤال : سيدى تيل ان العلاتان الجديدة جاءت على حساب الاتصاد السوفيتى كيف تحدد العلات العربية السوفيتية فى الوقت الحاضر خاصة وأن سيادتك وجهت فى فترة معينة بعض الملاحظات الى القادة السوفيتى .

الرئيس : فى الواقع علاقتنا بالاتحاد السوفيتى كان ينتهاهى فى المرحلة الماضية بعض المصاعب وبعض سوء الفهم فى

وقت من الاوقات .. فى سنة ١٩٧٢ كما تعلم حصل ان اصدرت قرار خروج الخبراء السوفيت من مصر ولم يكن لى فى ذلك الوقت اى علاقات مع أمريكا اطلاقا لا من قريب ولا من بعيد .

ده كان موضوع وطنى بحت وهناك بعض سوء الفهم وبعض المصاعب وللأسف كما حدثنا يوم ١٥ يوليو الماضى علشان يسافر وزير خارجيتنا الى هناك ليجتمع بوزير الخارجية السوفيتى تهييدا للقاء على مستوى قمة بينى وبين بريجنيف ولكن الاتحاد السوفيتى اجل هذا اللقاء الى شهر أكتوبر وتحدد فعلا يوم ١٤ أكتوبر .

■ سؤال : بالنسبة لزيارة سيادتك الى الولايات المتحدة . هل لا تزال فى موعد محدد كما قيل ..

علشان اوصل معاهم ايضا الى اتفاقات معينة وبذلك نستطيع ان نوجد ارضية مشتركة لانا نذهب بناء عليها الى جنبه جبهة واحدة وموزعى الادوار .

■ سؤال : سيدى الرئيس هل يعنى ان المعادلة المطروحة اليوم ان الاردن يعطل دور منظمة التحرير والعكس بالعكس .. هل هذه المعادلة صحيحة . الرئيس : كلا هذه المعادلة خاطئة انا بقول ان هذه المعادلة خاطئة من واقع ما اعلمه عن الملك حسين وما اتفقت عليه معه ومن واقع ما اعلمه عن المقاربة الفلسطينية ايضا .. هذه المعادلة غير صحيحة . والا سنعطى إسرائيل فرصة للعب على المتناقضات عندنا .

فض الاشتباك مع أمريكا

■ سؤال : سيدى الرئيس .. مودتنا دائما على الصراحة وتطرح بعض الامور للايضاح نفعا للانباس .. هناك سوء فهم ايضا للعلاقة الطيبة القائمة بين مصر وبين الولايات المتحدة فهل تلق سيادتك نفس التجاوب فى واشنطن بالتقدير الذى تعطيه أنت من تقاهموتماون مع السياسة الأمريكية .

الرئيس : الى هذه اللحظة .. نعم .. الاجابة بنعم .. انما انا عايز اشرح عايز أقول كلمتين فى علاقتنا بأمريكا البعض ايضا فى السوق العربية قاموا يحاولوا يزايدوا ويسطادوا فى المساء العكر ويقولوا انا نبيع علاقتنا بروسيا ونشترى بها علاقتنا مع الولايات المتحدة .. هذا الكلام كله خطأ انا اريد ان اقول للاخوة العرب ان فض الاشتباك الذى وقع فى فبراير الماضى لم يكن بينى وبين إسرائيل وانما كان بينى وبين الولايات المتحدة لانه كان امامى فى المعركة ولدة عشرة ايام كاملة زى ما قرانتم بالبرقية التى بعثت بها الى زعيمى الرئيس حافظ الاسد .. عشرة ايام كاملة تحاربنى الولايات المتحدة



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

علبتك ممارسة السياسة في مصر والعالم العربي من تجارب معينة .

□ الرئيس : في مصر والعالم العربي بالذات والله تعلمت الكثير والكثير ولكن أشد ما يؤلم في العمل السياسي أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش الصفاء الكامل وأنا أحب من وقت لآخر أن ألقا إليه حتى أنظر إلى الأمور لأن الأمور كما هي الآن متشابكة والمعارك متصلة وخصوصا في عالمنا العربي أقول لك بصراحة إن تعاطى السياسة مع العالم أمر سهل جدا والله وهو أسهل شيء تتعامل فيه تتعامل مع الاتحاد السوفيتي أو مع الولايات المتحدة أو مع قرب أوروبا أو مع أي قوى في هذا العالم مع عدم الانحياز مع الإفارقة مع الكل ، والله الأمور واضحة وسهلة . واما في عالمنا العربي فقد ابتلينا بالزيادات بالانفصالات لمسعى الرعاية وعلى الإنسان أن يحسن حساب هذا كله في كل كلمة يقولها وفي كل تصرف يعمله .

مواطن عادي

■ سؤال : سيادة الرئيس / انت مغبل على انتهاء ولايتك من التاحية الدستورية دون استباق للامور . نريد ان نعلم نظرتك لهذا الموضوع .

□ الرئيس : ان نظرتي لهذا الامر بسيطة جدا . لا اريد ان اضرب المنهل بنفسى لكي أقول للشعب المصري الصامد ، الشعب المصري الاصيل . الشعب المصري العريق سبعة الاثمنة لتاريخ مكتوب واول حضارة واول تاريخ واول حكومة كل ده منصب في نفس شعبنا . انا عايز أقول لشعبنا انه لا بد ان يكون الحاكم قنوة ليس بالالفاظ او بالشعارات او بالكلام ، وانما بالفعل وبالعمل .. من أجل هذا انا اعود إلى حياتي الطبيعية مواطنا عاديا خاصة واننى في هذه الرئاسة او في هذا

الرئيس : انشاء الله سابحتها مع الدكتور كينسجر في زيارته لمصر .

■ وكيف تنطلق إلى هذه الزيارة على سعيد التعاون في المستقبل ؟
الواقع ان زى ما قلت ليست لنا مصلحة نحن العرب ان نصادى احدا بل مصلحةنا ان نخطب ود الجميع طالما انه لا يعاديننا احد . فانا انظر لها من هذا المنظار .

حكومة فلسطين

■ سؤال : طالما ان المقاومة الفلسطينية عادت إلى الاقتراح الذى تقدمت به منذ حوالي سنتين او ثلاث لانشاء حكومة فلسطينية في المنى فالحكومة على ما يبدو كما تعلن مصادر المقاومة ستعلن في وقت قريب . هل تعتقد ان لهذه الحكومة في حال اعلانها نفس الرفع الذى كنت تصوره لو اعلنت منذ سنتين مثلا .

□ الرئيس : انا أقول جانبهم الصواب لانهم لم يعلنوها منذ سنتين لانه في ٦ أكتوبر لو ان هذه الحكومة قائمة لاعترف بها العالم كله وخاصة الدول الإفريقية التى قطعت علاقاتها بإسرائيل وتعرف بهم وكان العالم كله سيقرهم بهم بعدما أصبح العالم يؤمن ان قضية فلسطين ليست قضية لاجئين او قضية انسانية وانما هي قضية سياسية بالدرجة الأولى .

■ سؤال : هنا يفرس السؤال نفسه قضية طرح القضية الفلسطينية في الجمعية العامة . سيادة الرئيس هل تعتز ان ذلك كسب سياسى ومخزى للقضية الفلسطينية .

□ الرئيس : بالتأكيد .

مزادات وانفعالات

■ سؤال : سيادة الرئيس سؤال شخصي طبعاً .. انت افضيت فترطولية في السياسة حوالي ٢٢ سنة حسب ما نذكر . فنريد ان نحدثنا قليلا ماذا



مركز الأرقام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

المصعب فقدت اعز واغلى ما يحرص عليه انسان وهو حريته . انا نقضت حريتي كاملة .

القائد الخالد عبد الناصر

□ سؤال : سيادة الرئيس سؤال مطروح في الساحة اللبنانية تردد في الفترة الاخيرة بأن سيادتك اعدت الاعتبار لرميد الرئيس الراحل عبد الناصر فنريد ان نسبح منك هذه الليلة رأيك في الرئيس الراحل وفي الناصرية وانت الذي عرفت الرئيس الراحل خير من يعرف ؟

الرئيس : يكفى ان تعلم اني قلت منذ ان توليت منذ اربع سنوات والى هذه اللحظة قلت واقول اننى مسئول وشريك لعبد الناصر ومسئول عن كل قرار اتخذه عبد الناصر طول حياته .. لقد كنت شريكه ومات وأنا نائبه وترك اليد لى ، فانا مسئول واعز بهذه المسؤولية لقد حاولوا في وقت من الاوقات ان يقولوا اننى شريك في المسؤولية او مسئول عن كل قرار ولست مسئولاً عن اى اجراء فنفيت وقلت كلا . انا مسئول مسؤولية كاملة .

عبد الناصر زى ما قلت يوم ٢٨ سبتمبر في عيد ذكره زعيم عظيم وشخصية فذة في تاريخ مصر وفي تاريخ امنا العربية وشان كل زعيم يتعرض لاعادة بناء مجتمع او اعادة صياغة هيلة مجتمع معناها انه لا بد وان تحصل عمليات هدم واعادة بناء ، وفي قبار الهدم وفي عملية الهدم لا بد ان البعض حينضرد والبعض يكون لهم آراؤهم وهذا لم يجد سبيله الى ان البعض بعدما اعطيت الحرية كاملة في الصحافة أنهم يقولون ولكن لن يبس هذا عبد الناصر اطلاقاً كزعيم وكشخصية وكبطل فذ في بلد، وفي أمته . لن يبسه أغلب ما يقوله البعض انه تم في وقت عبد

الناصر لم يكن من فعل عبد الناصر كان من فعل مراكز القوى وقد حسنت اننا هذه المعركة سنة ٧٢ .

قضية البترول وأسعاره

■ سؤال : سيدي تبي ان اصل الى النهاية ارجو ان يكون هذا الحديث الممتع نعلم ان الدول الغربية في الوقت الحاضر تحاول خلق مشكلة ربما كانت اعلامية اكثر منها حقيقية حول قضية النفط وأسعار النفط فما رأى سيادتك في هذا الموضوع ؟

الرئيس : كل هذه الحملة ظم وتجن والانسان يشعر بالصهيونية العالمية من وراء هذه الحملة ، ياخذوا على العرب لانهم كما قال معهد الدراسات الاستراتيجي في إنجلترا . نحن القوة الثالثة في هذا العالم بعد ان استخدمنا قوتنا العسكرية واستخدمنا سلاح النفط ، طيب قبل ان نستخدم سلاح النفط كانت الاسعار في العالم تصعد الى السماء بشكل جنوني ولم يرفع العرب اسعار البترول الا بعد ان ارتفعت الاسعار بشكل جنوني في هذا العالم وهم يسكن ان يقصدوا في هذا الكلام علشان المعركة المقبلة والسلاح الاخر الذي اصبح في يد العرب وهو راس المال ، ولكن هذه حملة طالة متجنبة على العرب وعلينا ان نصد كما صدنا لكن ننقل من القوة السادسة الى القوة الثالثة انشاء الله .

■ سؤال : سيدي الرئيس . طبعاً في هذه الذكرى انت مرتاح لوضع الذوى المسلحة بدلاً بصر ويجب ان ننهي بصر كبتك الى القوات المسلحة وتسيبك لدى مستواها العسكري . الرئيس : حقيقة انا بسعدنى والشعر بالفخر لانى خرجت من صفوف هذه القوات المسلحة بسعدنى . الاداء الذى تم في ٦ أكتوبر وما بعد ٦ أكتوبر اداء على اروع ما يتصوره انسان . يفخر



به كل عريس أداء التكنولوجيا الحديثة
بالعلم بكل المطيبت التي تلخظ فيها
كل القوات المسلحة في العالم ولا زالت
تواننا المسلحة حريصة على أداء رسالتها
لان المعركة لم تنته طالما أن هناك جندي
اسرائيلي واحد على أى ارض عربية .
فالمعركة لم تنته ومسئولية القوات
المسلحة باقية ومستمرة .